زكاة النقدين وعروض التجارة

كيفية حساب زكاة الراتب

السؤال: **أود منكم بيان كيفية حساب زكاة الراتب لكل شهر.**

الجواب: زكاة الراتب بحيث يجعل عنده سجلًّا يُسجِّل فيه الرواتب، فيسجل فيه مقدارها ووقت قبضها، ثم إذا حال الحول وقد بقي عنده شيء يبلغ النصاب فإنه يزكيه، بحيث يعرف أنه وفَّر من شهر محرم ألف ريـال –مثلًا-، فيسجله، فإذا حال عليه الحول من تاريخ قبضه فإنه يزكي هذا الذي توفَّر، ويفعل في شهر صفر مثلما فعل في شهر محرم، ويفعل مثل ذلك في شهر ربيع وهكذا، وإن شاء أن يجمع الرواتب في حساب واحد وينفق منها، فإذا حال الحول على أول راتب كأن يكون أول راتب في محرم، ثم جاء محرم الثاني وقد وَفَرَ له من رواتب السنة الكاملة مبلغُ كذا، فإنه يزكيه، هذا يكون أسهل له من أن يتابع كل شهر بعينه، وإلا فالأصل أن كل راتب يتوفَّر منه شيء ويحول عليه الحول فإنه يزكيه إذا بلغ النصاب، وعلى هذا فلا بد أن يجعل مسيَّرًا للرواتب، وهذا فيه نوع مشقة، لكن هذا اللازم له، ولا يلزمه أن يزكي ما توفَّر خلال السنة كاملة في وقت واحد، وإنما كل شهر بشهره، لكن للمشقة في متابعتها بهذه الطريقة فلو وضع حسابًا –كما ذكرنا- وأنفق منه، وما بقي منه بعد حول الحول على أول راتب يزكيه إذا بلغ النصاب، هذا أيسر له وأضبط، وتكون الأشهر اللاحقة زكاةً مقدمةً عن وقتها، ولا مانع من تقديم الزكاة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والخمسون بعد المائة 16/10/1434ه